العبدالله افتتح مؤتمر الإطفاء والسلامة الدولي ممثلاً عن سمو رئيس مجلس الوزراء

الأنصاري: اليد العاملة المؤهلة هي السبيل الوحيد لتحقيق النهضة

كتب محمود اللافي

برعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وبحضور ممثله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله افتتحت الادارة العامة للاطفاء مؤتمر ومعرض الاطفاء والسلامة الدولي الرابع والذي اقيم مساء أمس الاول ويختتم اليوم تحت شعار افضل التجارب لمستقبل امن.

وقال مدير عام الادارة العامة للاطفاء الفريق يوسف الانصاري في كلمته عن الموارد البشرية هي القوة الدافعة والمحرك الفعال نحو عجلة التنمية والازدهار ولا غنى عنها مهما بلغت مستويات التكنولوجيا والعلم معتبرا اليد العاملة المؤهلة والمدربة هي السبيل الوحيدة لتحقيق الامال والنهوض بالحضارات.

واشار الى ان الكويت ادركت منذ تاسيسها هذا الجانب خصوصا وانها تعاني من شحة مواردها البشرية ومع ذلك كانت سباقة ومعانقة ومصرة على ان تكون في مصاف الدول المتقدمة والبارزة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية مستشهدا بمقولة حضرة صاحب السمو عندما قال «ان اغلى ثرواتنا هم ابنائنا وافضل استثماراتنا الاستثمار في تنمية قدراتهم ومهاراتهم واكبر امنياتي وتطلعاتي بناء الانسان الكويتي وتنمية قدراته».

واضاف الانصاري ان اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر الرابع ارتأت ان يكون محور رسالتها في تسليط الضوء على اهمية التدريب والتعليم من خلال اعتماد انشاء اكاديمية للاطفاء تستقطب الدارسون من ابناء الكويت وخارجها لتكون بمثابة مركز اقليمي متخصص في مجال الحماية من الحرائق تعتمد في مناهجها العلمي على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا وجذب الخبراء المتميزين محليا وخارجيا وكذلك عقد لقاءات دورية للتعرف على اراءهم وملاحظاتهم في هذا الجانب بالاضافة للاعتماد على الكوادر المخلصة من ابناء الوطن وبموجبه اقيمت اول دورة تدريبية دولية للقيادة الوسطى لادارة وقيادة حوادث الحرائق والانقاذ البحرية بالتعاون مع المنظمة الدولية للحماية المدنية والدفاع المدني تمهيدا لانشاء مركز تدريب جوي للسلامة البحرية لافتا انه تم انتساب 25 ضابطا من الدول العربية والاوربية وشرق اسيا وافريقيا ومحليا من البحرية الكويتية وخفر السواحل ورئاسة الحرس الوطني لهذه الدولة.

وشكر الانصاري كل من ساهم من الخبراء والمؤسسات العلمية والمدنية والحكومية والشركات الوطنية لدعمها الدائم للادارة العامة للاطفاء وكل من ساهم من فرق العمل واللجنة المنظمة ووسائل الاعلام.

بدوره قال نائب المدير العام لشئون قطاع تنمية الموارد البشرية ورئيس المؤتمر اللواء مهندس خالد التركيت ان توقيت اقامة المؤتمر ياتي تزامنا مع احتفالات الكويت بالاعياد الوطنية والتي تذكرنا دائما بملحمة الصمود والمقاومة والاعمار التي خاضها ابناء الكويت وبما ملكوه من مقومات الارادة والامل تحت قيادة آل الصباح الكرام.

مشيرا الى ان هذا المؤتمر والمعرض يهدف الى المساهمة الفعالة في دعم التنمية البشرية والمجتمعية واستعراض افضل التجارب والممارسات في مجال التعليم والتدريب خصوصا بما يتعلق بعلوم الاطفاء ومناهجه المتطورة من اجل بناء استراتيجية عمل ملائمة وفق المعايير العالمية بهدف خلق قيادات ذات رؤيه تعمل على تطوير الادارة العامة للاطفاء.

واضاف التركيت ان المؤتمر يتضمن ثلاثة محاور وهي مفاهيم نحو تحقيق الامن والسلامة واخر يوضح اهمية التعليم الاكاديمي لرجال الاطفاء والمحور الاخير عن استثمار الموارد البشرية لافتا الى ان المؤتمر يتضمن معرض خاص للتعليم والتدريب يقوم من خلاله الشركات والجامعات ومراكز التدريب بعرض مناهجها بعرض مناهجها التدريبية والدورات الخاصة بخدمات الاطفاء والانقاذ.

واشار التركيت ان اهم المواضيع المطروحه في المعرض هي تصميم وتطوير هيكلة اكاديمية الاطفاء ومناهج علوم الاطفاء ومعايير التدريب المعتمدة دوليا وكذلك اساليب التدريب والتكتيكات والتقنيات والتدريس في الفصول الدراسية والوسائل التعليمية بالاضافة الى عرض معدات التدريب على مكافحة الحريق والسلامة والصحة وطرق النجاة ويشمل كذلك التدريب على انظمة الاتصالات وادارة العمليات.

بدوره قال مساعد مدير الدفاع المدني الاردني اللواء شامان الزامل ان اختيار موضوع تدريب وتعليم رجال الاطفاء كقضية بحثيه لاعمال المؤتمر هو تاكيد على اهمية تعزيز قدراتهم واثراء مهاراتهم المعرفية في مجال تقنيات الاطفاء.

واستشهد الزامل باكاديمية الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للحماية المدنية التي اسست في 2009 والتي اعتبرها صرحا اكاديميا متميزا في مجال علوم الدفاع المدني والاولى من نوعها بالشرق الاوسط وشمال شرق افريقيا

لافتا الى انها تعمل وفق اتفاقية تعاون مع الجامعة الاردنية وجامعة البقاء التطبيقية ومعتمدة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي.

واوضح الزامل ان الاكاديمية تقوم بتدريس ثلاث برامج علمية وتمنح طلابها درجة البكالوريوس في تخصص هندسة الاطفاء والسلامة وتخصص الاسعاف الطبي المتخصص وتخصص ادارة الكارثة لافتا الى ان هناك 961 طالب وطالبة تم تخرجهم من اكاديمية الأمير الحسين

واوضح الزامل ان اجهزة الدفاع المدني تعني بحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم وصون مكتساب الامم داعيا الى السعي نحو التطوير والتحديث وبناء اسس وقواعد صحيحة تلبي احتياجات المنتسبين الى هذه الاجهزة شاكرا الكويت على الضيافة وحسن الاستقبال.

بدوره قال مدير ديوان نائب رئيس الحرس الوطني الكويتي اللواء جمال ذياب ان وثيقة الحرس الوطني الاستراتيجية تؤكد على تفعيل منظومة التاهيل العسكري وتطوير الدورة المستندية وتاهيل كوادر متخصصة في ادارة المنظومة وباحدث طريق التدريب وبشهادات عالمية وبخبرات مشتركة مع الاجهزة الامنية ورفع مستوى الاحتراف للعاملين في الخدمات المساندة الى مستوى العالمية المؤسسية والعسكرية.

واضاف ذياب ان تجربة الحرس الوطني مع منظومة التاهيل العلمي ركزت على زيادة الدورات العسكرية التي تمثل 70 بالمئة و30 بالمئة للدورات الادارية والحاق ضباط الصف والافراد بدورات تخصصية وفنية مع وضع سجل تدريبي لكل منتسب للحرس الوطني

مشيرا الى ان خبرات الحرس متاحة لدعم جهود المؤسسات العسكرية في دولة الكويت والخليج العربي موجها الدعوة الى الباحثين للاستفادة منها خصوصا وان الحرس الوطني حائز على جائزة الشفافية لعدة اعوام على التوالي.

من جهته ثمن الامين العام للمنظمة الدولية للحماية المدنية الدكتور فلاديمير كوفتشينوف التدريب العملي الذي اقامته الادارة العامة للاطفاء مع ادارة الحماية الدولية وبمشاركة 16 رجل اطفاء من دول عربية واوربية والذي اكد على ضرورة التدريب وتبادل الخبرات بين منتسبي منظمات الحماية المدنية وتطوير اعمالهم الادارية والعملية مشيدا برجال الادارة العامة للاطفاء الكويتي.

واوضح ان التمرين العملي كان مركزا على الانقاذ البحري وكيفية انقاذ المصابين والتعاون مع الحوادث البحرية موكدا على ان التمرين كان على مستوى عالي من الحرفية والدقة وهو ما حاز على ثقة المنظمة وموافقتها على تخريج 16 رجل اطفاء وبحضور مدير عام الاطفاء الفريق يوسف الانصاري.

واستعرض وكيل وزارة الداخلية المساعد لشئون التدريب والتعليم الشرطي اللواء الشيخ فيصل النواف نشاة اكاديمية سعدالعبدالله للعلوم الامنية والتي انشات عام 1956 كمدرسة لافراد الشرطة ثم تم تطويرها حتى افتتحت كلية الشرطة عام 1968 وبعدها انشئ معهد لتدريب ضباط الصف عام 1975 وبعدها بعامين انشئ معهد لتعليم ضباط الشرطة.

واضاف النواف في كلمته انه في 1994 صدر مرسوم 200 بانشاء اكاديمية الشرطة باجهزتها التعليمية والتدريبية بهدف الدعم والتدريب افراد وضباط وزارة الداخلية ومن خلال مناهج امنية متطورة مرتبطة بالاحتياجات الفعلية للعمل الامني

واشار اللواء النواف الى ان فلسفة التعليم والتدريب في الاكاديمية تعتمد على عدة عوامل اهمها التفكير الابتكاري في المقررات والبرامج وحل المشكلات الامنية واتخاذ القرارات الشرطية باساليب علمية وكذلك رصد الظواهر الاجرامية وتحليل مسبباتها ودمج الفكر العلمي بالواقع الميداني

وفي نهاية المؤتمر قام المشاركين بجولة حول المعرض المصاحب للمؤتمر والذي شارك فيه 10 شركات محلية و3 خليجية و13 اوربية من المانيا ومالطا وهولندا والهدف منه زيادة الوعي بالمجتمع من خلال التواصل مع الشركات المهتمة في مجال السلامة والامن ومعدات الحريق الواجب توافرها في البيوت والمؤسسات لحماية الارواح والممتلكات.

■ الموارد البشرية هي المحرك الفعال نحو عجلة التنمية والازدهار

■ الكويت كانت سباقة ومصرة على أن تكون في مصاف الدول المتقدمة

الشيخ محمد العبدالله

الفريق يوسف الأنصاري

واصفاً إياها بـ«الآمنة والأقل خطورة» فضلاً عن نتائجها الشكلية والجمالية

العلندا : المستشفى الأميري يشهد طفرة تكنولوجية هائلة في مجال عمليات جراحة المناظير

قال نائب مدير المستشفى الأميري الدكتور علي العلندا امس إن المستشفى يشهد طفرة تكنولوجية هائلة في مجال عمليات جراحة المناظير كبديل عن الجراحة التقليدية مشيرا الى اجراء نحو 1227 عملية باستخدام هذه التقنية خلال عام 2015.

واضاف الدكتور العلندا في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن عمليات جراحة المناظير لاسيما في حالات أمراض الكبد والقنوات المرارية والمسالك البولية أصبحت الخيار الأول عالميا إذ تساهم في تخفيف الآلام الناجمة عن الشق الجراحي بشكل كبير وسرعة شفاء المريض واستعادته عافيته من المرض.

وأوضح أن المستشفيات الكويتية بدأت باستخدام المناظير في أغلب العمليات الجراحية لدورها في تشخيص وعلاج الكثير من الأمراض شأنها شأن العديد من المستشفيات حول العالم التي تتسابق في استقطاب الكفاءات المدربة لنشر جراحة المناظير.

وشدد العلندا على أن عملية الجراحة بالمنظار تحتاج إلى معرفة واسعة ومهارة كبيرة في استخدام الأدوات والأجهزة المختلفة مشيرا إلى أن التقنيات الجراحية المستعملة هي ذاتها المستخدمة في عمليات الجراحة المفتوحة لكنها أقل خطورة.

وبين أن عملية المنظار تقوم على استبدال الشق الجراحي بفتحات صغيرة لتنفيذ أصعب العمليات الجراحية بنفس الكفاءة والأداء المتعارف عليهما طبيا مما ضمن لهذه العمليات «انتشارا واسعا» واصفا إياها بـ«الآمنة والأقل خطورة» من ناحية الإصابة بالالتهابات بعد العملية فضلا عن نتائجها الشكلية والجمالية.

وذكر أنه عند إجراء جراحة باستخدام هذه التقنية يتم فتح شقوق صغيرة بقياسات تتراوح بين 3 و 10 ملليمترات لنفخ بطن المريض بغاز ثاني أوكسيد الكربون لدرجة معينة بهدف إدخال (كاميرا تنظير فيديو صغيرة) تسمح بإدخال الأدوات اللازمة لإجراء العملية ومتابعة خطواتها عبر شاشة تلفزيونية مبينا أن هذه الأدوات تلعب دور البديل لبد الجراح في العمليات التقليدية.

وأشار إلى أنه بعد الانتهاء من إجراء العملية يتم إخراج كل الأدوات المستخدمة وإغلاق الفتحة مؤكدا أن الآثار الناجمة عنها مجرد «ندوب بسيطة غير مرئية تقريبا».

يذكر أن أول عملية جراحية باستخدام تقنية المنظار تمت في عام 1988 على يد الطبيب الفرنسي فرانكوسيس دبويكس لاستئصال المرارة ومنذ ذلك الحين تشهد هذه التقنية تطورات كبيرة سواء في إجراء العمليات الدقيقة والمعقدة أو في مجال العلاج والتشخيص

■ عند إجراء الجراحة يتم فتح شقوق صغيرة بقياسات تتراوح بين 3 و 10 ملليمترات لنفخ بطن المريض

■ نقوم بإدخال كاميرا تنظير فيديو صغيرة تسمح باستخدام الأدوات اللازمة لإجراء العملية

علي العلندا

تسببا في حوادث بأعمال الهدم والبناء

المحيلبي: لجنة مزاولة المهنة قررت معاقبة مكتبين هندسيين

وافقت لجنة تنظيم مزاولة المهنة الهندسية ومتابعة الدور الاستشارية في بلدية الكويت على فرض عقوبات على مكتبين هندسيين لاهمالها وتسببهما بوقع خسائر مادية وبشرية في موقعي هدم وقعا مؤخرا في البلاد.

رئيس اللجنة ورئيس جمعية المهندسين الكويتية المهندس سعد سعود المحيلبي قال: إن اللجنة وبعد التحقيق تبين لها وجود تقصير من قبل هذين المكتبين وان اللجنة قامت بإحالة قرار العقوبة لاعتماده من قبل بلدية الكويت

مشددا على ضرورة الالتزام بتطبيق الأمن والسلامة في كافة المواقع التي تتضمن أعمال بناء وتشييد أو عمليات هدم.

واضاف المحيلبي أنه على أن اللجنة إذ تدعوا كافة الزملاء الذين يستخرجون رخصا للبناء أو الهدم على ضرورة الالتزام بما تتضمنه هذه الرخص الصادرة من قبل بلدية الكويت لافتا الى انه على المكتب الهندسي أو ممثله ان يتحقق من تطبيق كافة البنود الواردة في الرخص الصادرة من البلدية.

واعرب رئيس اللجنة عن الامل في تلتزم كافة الجهات ذات العلاقة باشتراطات السلامة والامن بشكل خاص

■ وضعنا جميع أجهزتنا في حالة الاستعداد التام لمواجهة أي حالات طارئة

سعد المحيلبي

أكد أن الهيئة ستتجاوز جميع الأخطاء التي كانت تقع فيها سابقاً

المسعد : الاتهامات الموجهة لـ «الفتوى والتشريع» بالتقصير.. غير صحيحة

أكد رئيس الفتوى والتشريع المستشار صلاح المسعد أن الهيئة ستتجاوز جميع الأخطاء التي كانت تقع فيها سابقا وفق الرؤية الجديدة لعام 2015 / 2016 مشيرا إلى أن دور الهيئة محوري بارتباطها الوثيق بكل مؤسسات الدولة.

ولفت المسعد خلال تكريمه لأعضاء هيئة الفتوى والتشريع أمس بمقر الهيئة عقب مشاركتهم في معرض القاهرة الدولي للكتاب إلى أن الهيئة أصبحت تدعم الحكومة في قراراتها إن كانت تلامس صحيح القانون مبينا أن حجم القضايا التي بدأنا نخسرها قليل جدا وأقل مما كان عليه بالسابق.

وقال المسعد: بخصوص ما يطرح في الساحة المحلية حول اتهامات لنا بالتقصير فإننا نوضح أن 90 بالمئة منه غير صحيح وإن كانت هناك إخطاء فإننا نجتهد في تقليلها وسأقبل رأس كل شخص ينتقدنا ويصحح أخطاء ممكن أن نقع فيها بالهيئة وليس لنا علم بها ولا نقبل بأن يلقى اللوم على الهيئة من المقصرين لافتا إلى أن الهيئة لن تدخل في جدل مع المسؤولين ولكننا في المرحلة المقبلة سنوضح بردود.

وأفاد بأن الهيئة قد عملت على إدخال عديد من الإنجازات الخاصة سواء من تنظيم إداري أو مالي أو فني.

واضاف أن الهيئة أنجزت المكتبة الرقمية وموسوعة قانونية على مستوى الشرق الأوسط وذلك بإشادة ودعم من سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي يعتبر داعما معنويا كبيرا ودافعا لتقديم المزيد من الإنجازات في عملية التطوير سواء على المستوى المحلي أو الخارجي.

وبين المسعد أن الدور الإعلامي يعتبر عاملا مهما في إبراز ما يتم إنجازه داخل الهيئة أو خارجها فلذلك سيكون هناك تعامل كبير مع الجانب الإعلامي كل فترة لتزويدهم بما تتم إقامته من فعاليات أو دورات أو ورش عمل.

واعلن أن الموسوعة القانونية الخاصة بمكتبة الهيئة سيصبح بإمكان كل مواطن الاطلاع عليها من خلال الموقع الإلكتروني للهيئة أو التطبيقات في الهواتف الذكية حيث إنها تحتوي على عدد من الأحكام والتشريعات والقوانين وأعداد «الكويت اليوم».

وحول قبول عدد من خريجي الحقوق للعمل في الهيئة قال المسعد: إننا نسعى لفتح باب القبول لكن ظروفا معينة وعدد من القضايا كانت سببا في إيقاف القبول بشكل مؤقت وسيتم فتح باب القبول قريبا وفق شروط ومعايير وإعطاء كل ذي حق حقه للعمل في الهيئة من المميزين منهم.

بدوره استعرض رئيس الوفد الكويتي للفتوى والتشريع المستشار المساعد فهد المقلد مشاركة الوفد بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السابعة والأربعين وما تم عمله خلال فترة المهمة حيث تم إحضار الكتب القانونية بما يتوافق مع الأهداف التي تسعى إليها الفتوى والتشريع.

وأكد المستشار المقلد أن هذه المشاركة تأتي في ضوء الأهداف التي تسعى إليها الفتوى والتشريع بتوسيع نشاط المركز الثقافي القانوني في الإدارة ليخدم أكبر شريحة من العاملين والمهتمين بالمجال القانوني على جميع المستويات في الكويت ودول العالم.

ونوه بأنه قبل الذهاب للمشاركة بالمعرض تم الاطلاع على جميع الكتب الموجودة في مكتبة الإدارة والبالغ عددها أكثر من 7000 كتاب ومراجعتها وعمل قاعدة بيانات بجميع الكتب شاملة لدار النشر والمؤلف وسنة الإصدار وذلك خشية التكرار وحرصا على النوعية والتخصص بما يخدم معه طبيعة العمل لأعضاء الفتوى والتشريع بجميع الأقسام مضيفا انه تم شراء 200 كتاب من قبل المعرض.

أما في مجال تقنية المعلومات والمكتبة الإلكترونية فأوضح أن المركز الثقافي في إدارة الفتوى والتشريع شهد تطورا كبيرا واستقطابا للكتب الإلكترونية الحديثة التي تختص بالمجال القانوني الإلكتروني حيث تم شراء فلاش يحتوي على جميع القوانين بفروعها بالإضافة إلى جميع أحكام النقض وأحكام المحكمة الإدارية العليا منذ سنة حتى آخر حكم صدر في الشأن

منوها بأن تقنية الفلاش تتميز بإرسال آخر الأحكام الصادرة والمبادئ بصفة دورية وبشكل مستمر عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالإدارة كما تتيح للأعضاء مواكبة آخر التطورات التشريعية والسوابق القضائية ما يسهل على الباحث مهمته.

وفي نهاية اللقاء تم تكريم الوفد الكويتي المشارك في معرض القاهرة الدولي لما قاموا به من دور مميز خلال فترة المهمة الموكلة إليهم وهم المستشار المساعد فهد المقلد، عذبي بوشهري، مجدي عبدالباري

كما تم تكريم كل من فاطمة الشطي ، هشام نصرالله ، بشاير المطيري على حسن أدائهم و تميزهم في العمل . ■

■ حجم القضايا التي بدأنا نخسرها قليل جدا وأقل مما كان عليه بالسابق

■ سأقبل رأس كل شخص ينتقدنا ويصحح أخطاء ممكن أن نقع فيها

■ لن ندخل في جدل مع المسؤولين ولكننا سنوضح بردود

■ الهيئة أنجزت المكتبة الرقمية والموسوعة القانونية على مستوى الشرق الأوسط

جانب من التكريم